

شرح أصول السنة الدرس الثالث الشيخ د.عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العلم الحكيم. آآ تكلم الامام احمد -

00:00:00

رحمه الله تبارك وتعالى في اصول السنة عن الايمان بالقدر. فقال ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبل لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها اي لم يكن من اهل السنة. الايمان بالقدر خيره وشره والتصديق - 00:00:30

او التصديق بالاحاديث فيه والايمان بها. لا يقال لم؟ ولا كيف؟ انما هو التصديق والايمان بها ذكرنا ان الايمان بالقدر ركن. من اركان هذا الدين العظيم. وانه لا يمكن ان يكون الانسان مؤمنا حتى يؤمن - 00:00:50

بالقدر وقد جاء في الحديث المشهور حديث عمر الذي فيه ان جبريل سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. هذا الحديث له قصة - 00:01:10

وهو ان يحيى بن يعمر وحמיד بن عبد الرحمن الحميري دخل المدينة قال لعلنا نجد احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيقول فقدّر الله لنا عبد الله بن عمر قال فاكتنفته انا وصاحبي انا عن يميني وصاحبي عن شماله - 00:01:30

فقلت له يا ابا عبد الرحمن ان قبلنا اناس في العراق. يقولون لا قدر وان الامر انف. انف يعني مستأنف جديد ما في شيء مكتوب. ما في شيء مكتوب في اللوح المحفوظ. وانما الكتابة تكون بعد - 00:01:50

وقوع الشيء حتى لا يقال ان الله تبارك وتعالى الزم الناس بذلك كتب عليهم اذا كما يقول المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين فيكونون مجبرين على هذه الكتابة فيكونون مسيرين لا مخيرين - 00:02:07

فقال ان قبلنا اناس في العراق يقولون لا قدر وان الامر الوفاء فقال ابن عمر اخبروهم اني بريء منهم. وانهم براء مني. والذي يحلف به عبدالله ابن عمر لو انفق احدهم مثل احد - 00:02:27

ذهبا لم يقبل منه حتى يؤمن بالقدر. لو انفق احد مثل احد ذهبا لم يقبل منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر. قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد السواد - 00:02:48

تحفظونه جميعا وفيه قال صدقت فاخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر او خيره وشره. اذا هذه قصة هذا الحديث لما سئل ابن عمر عن اناس ينكرون القدر المكتوب - 00:03:08

ينكرون ينكرون قدر الموت. وقلنا ان القدر الذي قدره الله تبارك وتعالى لا يمكن للانسان ان يكون مؤمنا به حتى يؤمن باركانه الاربعة. وقلنا الاركان هي العلم والكتاب تابتوا والمشينة والخلق. العلم والكتابة والمشينة والخلق. يعني ان نعلم ان نعيم الله محيط بكل شيء.

وان الله تبارك - 00:03:29

كتب بعضه علمه في اللوح المحفوظ وان الله تبارك وتعالى يفعل ما يشاء وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وان الله خالق كل شيء وان كل ما عدا الله مخلوق - 00:03:52

كما يقولون من الفرش الى العرش. كل شيء مخلوق. شمس قمر سماء ارض عرش بشر. جن كل من عدا الله مخلوق جنة نار كل ما عدا الله والله هو الخالق سبحانه وتعالى وانه لا خالق الا الله كما قال الله تبارك الله الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى. فاذا امنا -

00:04:12

الاركان الاربعة امنا بالقدر اذا امنا بهذه الاركان الاربعة امنا بالقدر وقلنا ان الذين انكروا القدر انما انكروه في بداية الامر انكروه لسبب انهم يريدون ان ينزهوا الله عن الظلم - [00:04:37](#)

يريدون ان ينزلوا الله عن الظلم لانه وقع فيه اه رؤوسهم اننا اذا قلنا ان الله كتب معناها الزم معناها ان الانسان ليس له خيار اذا الله هو الذي اجبر الكفار على كفرهم واجبر المؤمنين على ايمانهم فليس للمؤمنين يعني فضل في اختيار طريق الايمان ولا على الكافرين - [00:05:02](#)

لوزر في اختيار طريقة او الكفر فقالوا آآ اذا نكر هذا. وعكسهم تماما الجبرية وقالوا بمثل قولهم لكنهم قالوا الله يفعل ما ما يريد يظلم يعدل كيفه واهل السنة قالوا الله لا يظلم ويعدل وهذه الكتابة لا اثر لها في عمل العبد وانما دخوله للجنة ودخوله للنار انما هو بفعله - [00:05:25](#)

ايه هو؟ ولذلك يدخلون الجنة بما كانوا يعملون ويدخلون النار بما كانوا يعملون. قالوا وعلم الله وكتابتته جل وعلا لا لا تؤثر في عمل العدل وانما يحاسب العبد على عمله لا على ما كتبه - [00:05:53](#)

الله جل وعلا وانما هو الذي يختار كما قال الله تبارك وتعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى اذا هم الذين اختاروا العمى ولم يختاروا الهدى. وقال الله تبارك وتعالى انا هديناه السبيل - [00:06:10](#)

ثم بعدها ايش؟ فاما شاكرنا هو الذي يختار. هدي بين له وضح له. وهذا يبين معنى قول الله تبارك وتعالى في الايتين اللتين لا تتناقضان ابدا وهي ان الله في اية يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:28](#)

انك لتهدي الى صراط مستقيم. وفي اية اخرى يقول له انك لا تهدي من احببت. فاثبت الهداية له مرة ونفاها عنه اخرى. فهنا اما ان نقول ان القرآن متناقض. كيف يثبت شيئا وينفيه مرة اخرى؟ وهذا باطل من القول ولا يمكن ان يكون القرآن - [00:06:50](#)

واما ان نقول ان الهداية التي اثبتها هي غير الهداية التي نفاها وهذا هو الحق. وان الهداية هدايتان هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق والالهام والتي اثبتها الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم هداية الدلالة والارشاد وانك لتهدي - [00:07:11](#)

اي تبين وتوضح وترشد الناس الى الصراط المستقيم. والتي نفاها عنه والتي لا يملكها الا الله وحده لا لا شريك له هي بداية التوفيق والالهام وهي هداية القلوب. هذه بيد الله وحده سبحانه وتعالى. وفيها قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انك لا - [00:07:31](#)

تهدي من احببت اي لا تقوده الى الحق. ولكن الله يهدي من يشاء هداية الانقياد والتوفيق والالهام هذه بيد الله وحده سبحانه وتعالى. ومن هذا ذكرنا كلام القاضي عبد الجبار مع ابي - [00:07:51](#)

اسرائيل لما قال ارايت ان منعني الهدى وحكم علي بالردى احسن الي ام اساء قال ان كان منعك ما هو لك وهداية الدلالة والارشاد فقد اساء وان كان منعك ما هو له وهي هداية التوفيق والالهام يختص برحمته من يشاء. آآ - [00:08:11](#)

هؤلاء الذين قالوا ان الله لم يخلق الشر ولم يفعل الشر. نحن نتفق معهم في امر ونخالفهم في امر نقول اما ان الله لا يفعل الشر فنعم. الله لا يمكن ان يفعل الشر سبحانه. ولكن الله خالق كل شيء. فهو خالق الخير وخالق - [00:08:31](#)

كما قال ونبلوكم بالشر والخير فتنة سبحانه وتعالى. ورأس الشر ابليس. وابليس قال خلقتني من نار وخلقته من طيب فخالق ابليس هو الله وهو رأس الشر. وخالقه الله. فالله خلق الشر ولم يأمر به. سبحانه وتعالى. وانما خلقه ابتلاء - [00:08:50](#)

عبارة لعباده سبحانه وتعالى. اذا الله خالق كل شيء. ولذلك نقول يعني عندما ندعو الله تبارك وتعالى في قنوتنا او غير ذلك نقول والشر ليس اليك اي ليس اليك فعلا لا - [00:09:10](#)

فالله خالق الشر لكنه لا يفعله سبحانه وانما يفعل الشر الناس والجن. هؤلاء هم الذين يفعلون الشر اما الله تبارك وتعالى فلا يفعل الشر ابدا. يذكرون ان رجلا من عامة الناس - [00:09:30](#)

جاء الى عمرو بن عبيد وعمر عبيد كان يعني في زمانه معروفا بالعبادة والزهد ولكنه عنده لوثة لوثة في رأسه وهي قضية قول القدرية هؤلاء وانه ينفي الكتابة وينفي ان الله سبحانه وتعالى يقع الشر بمشيئته سبحانه وتعالى. ويرى ان الشر انما يوقعه الناس ثم

الله جل وعلا ولا يفرقون بين الارادة والمشئنة كما قلنا. وعندهم الارادة هي المشئنة. والمشئنة هي الارادة. واهل السنة يفرقون يقول هناك ارادة المشئنة وهناك ارادة المحبة. يفرقون بين الارادتين. فيذكرون ان عمرو بن عبيد جاءه رجل فقال له يا عمرو - 00:10:19 ان حماري قد سرق ان حماري قد سرق فادعوا الله ان يرده الي. فادعوا الله ان يرده الي فرفع يديه الى السماء وقال اللهم انك لم ترد ان يسرق حماره. يقصد لم ترد ما يقصد لا تحب - 00:10:39

لم تحب لو كان يقصد لا تحب صح الله لا يحب فعل السوء سبحانه ولكنه يقصد لم ترد ارادة ايش المشئنة الكونية. فقال اللهم انك لم ترد ان يسرق حماره فسرقت الله فرده - 00:11:02

اليه. فقال هذا الرجل البسيط قال يا عمرو لا حاجة لي في دعاء كونت. لا حاجة لي في دعاء. قال لم؟ قال ان كان الله لم يرد ان يسرق وسرق اخشى ان يريد ان يرجع - 00:11:22

ولا يرجع اخشى ان يريد ان يرجع ولا يرجع طالما انه سرق رغما عنه. انت تقول لم يرد وسرق. طيب اذا اراد ان يرجع ولا يرجع لكن لو فرق عمرو بن عبيد كما يفرق اهل السنة قال لم تحب - 00:11:35

ان يسرق حماره فسرقت الله رده اليه ما في مشكلة هنا فالله فعلا لا يحب ذلك ولكنه يقدر على رده سبحانه وتعالى. كما قال ايضا القاضي عبد الجبار ايحب ربنا ان يعصى؟ ماذا قال ابو اسحاق - 00:11:52

ايعصى ربنا قهرا؟ اذا يريد ان يعصى سبحانه وتعالى ارادة ايش؟ الارادة الكونية القدريية وليست ارادة المحبة. ولذا يقول اهل العلم هناك ما يريد الله ما يريد الله كونا وقدرنا ويريده ايضا محبة وشرعا - 00:12:08

وهناك من لا ما لا يريد لا هذا ولا هذا وهناك ما يريد كذا ولا يريد كذا اعطيكم مثالا. فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم رضي عنها هل امنت؟ مؤمنة مؤمنة طيب الله يحب ان تؤمن - 00:12:27

يحب ان تؤمن وهي امنت اذا ايمان فاطمة وقع شرعا الله يحبه ووقع قدرا اي هذا هو الواقع صحيح؟ طيب اذا ايمان فاطمة وقع شرعا وقدرنا. اعكسها كفر فاطمة هل يحب الله ان تكفر فاطمة؟ هل يحب؟ لا يحب هل كفرت - 00:12:47

لم تكفر. اذا كفر فاطمة لم يقع لا شرعا ولا قدرا اذا ايمان فاطمة وقع شرعا وقدرنا كفر فاطمة لم يقع لا شرعا ولا قدرا. واضحة طيب هنا اذا ايمانها وقعت فيه ايش - 00:13:14

اجتمعت فيه الارادتان كفرها انتفت منه الارادتان طيب غير فاطمة رضي الله عنها. امرأة لوط هل امنت؟ ها لم تؤمن. هل يحب الله ان تؤمن؟ نعم ولا يرضى لعباده الكفر. اذا يحب ان تؤمن. ممتاز. اذا ايمان امرأة لوط. هل وقع شرعا - 00:13:35

انتبهوا انت تقول نحب ان تؤمن شرعا ترعى ليس قدرا شرعا. يعني هل يحب الله ان تؤمن؟ اذا وقع شرعا توقعت لكن هل وقع قدرا كونا؟ لم يقع. اذا ايمان امرأة لوط وقع شرعا يحبه الله لكن لم يقع - 00:14:02

قدرا وضحت؟ ممتاز. كفر امرأة لوط هل يحبه الله شرعا؟ اذا لم يقع هل وقع كونا؟ وقع كونه واضح ولا لا؟ اذا الارادة الشرعية والارادة الكونية احيانا تقعان معا كايما فاطمة واحيانا تنتفيان ككفر - 00:14:31

فاطمة رضي الله عنها واحيانا تقع الكونية دون القدريية ككفر اه امرأة لوط واحيانا تقع الشرعية دون الكونية. زين؟ وهي ايمان امرأة لوط. على كل حال. المهم اننا نعرف انهما ايش؟ ارادتان. ارادة شرعية يحبها الله وهذه قد تقع وقد - 00:14:54

لا تقع وارادة كونية قدريية قد يحبها وقد لا يحبها. الله تبارك وهذه لابد ان تقع طيب اذا هذا بالنسبة لارادتين المعتزلة كما قلنا يقولون ان الله تبارك حتى لا يظلم الناس لم يكتب عليهم شيئا - 00:15:18

وبناء على ذلك قالوا يجب هكذا يجب على الله ان يفعل افضل شيء للعبد ان يفعل افضل شيء للعبد. والا كان ظالما له واذا عندهم قاعدة تقول ليس بالامكان احسن مما كان. ليس بالامكان احسن مما كان. يقول يجب والعياذ بالله يجب على الله ان يفعل للعبد

الافضل له. والا كان ظالما - 00:15:41

له. ابو الحسن الاشعري علي ابن اسماعيل رحمه الله تبارك وتعالى الذي تنتسب اليه الاشاعرة ابو الحسن الاشعري كان يعني قد توفي

والده وهو صغير. وربته امه ثم تزوجت برجل يقال له ابو علي الجبائي. وهو رأس من رؤوس المعتزلة. وهو الذي اعتنى بابي الحسن الاشعري - 00:16:07

وهو الذي رباه. فنشأ ابو الحسن الاشعري نشأة اعتزالية. في بداية حياته. حتى بلغ الاربعين من عمره كما يقولون وهو مع المعتزلة. لكنه كان ذكيا والله يريد له الخير. فلم - 00:16:40

نقبل كثيرا من امور المعتزلة. امرأة انها تعارض القرآن تعارض السنة تعارض المنطق الصحيح. فيذكرون عنه انه لما فبلغ الاربعين من عمره او قريبا منها آآ صعد المنبر وكان خطيبا مفوها - 00:17:00

فخاطب ابا علي الجبائي امام الناس فقال له يا ابا علي عندي مسألة. قال وما هي؟ قال ارأيت لو ان ثلاثة اخوة احدهم عمل بالصالحات من ايمان وتقوى وصلاة وصيام وحج وجهاد آآ امر بمعروف والنهي عن المنكر حتى توفاه الله تبارك وتعالى - 00:17:18

اين يكون قال في الجنة قال صدقت. قال وله اخ لم يصلي ولم يصم ولم يؤمن بالله ولم يأوي معه فلان نهى عن منكر وقطع رحمه وهو يعني اموره سيئة - 00:17:52

خاصة ان المعتز يرون ان الصحافة الكبيرة مخلل في نار جهنم. قال فاين يكون مصيره؟ قال الى النار. قال صدقت. قال لهما اخ ثالث. مات وهو صغير اين يكون؟ قال في الجنة اطفال المسلمين في الجنة. قال صدقت. سؤالي - 00:18:10

هذا الذي مات صغيرا هل ينال درجة اخيه الكبير الذي في الجنة؟ قال لا. قال لم؟ لماذا لا ينال درجة الكبير في الجنة قال لم يعمل شيئا. لم يعمل شيئا. ذاك جاهد و فعل وامر ونهى وصلى وتصدى - 00:18:34

وحج واعتمر وعلم وتعلم امور كثيرة جدا. وهذا لم يعمل شيء كيف ينال درجته؟ احمد ربه انه دخل الجنة قال لا ينال درجته. قال يحتج على الله قال بماذا يحزن؟ يقول لم تمهني انا مظلوم. لو اعطيني فرصة في الحياة لكنت عملت احسن منه - 00:18:54

لكن انا مظلوم انا لم امهل لم اعطى احسن مما يجب لي او احسن ما يجب لي فانا مظلوم واطالب بحقي فماذا يقول الله له؟ كيف يكون الجواب اذا احتج هذا الصغير؟ قال يجيبه الله - 00:19:18

انا فعلت لك الخير. قال وما الخير؟ قال لو كبرت لانحرفت. والخير لك ان تموت صغيرا. وهذا هو الخير الذي قدم لك. قال يحتج الكبير الذي ضل. قال وانا لماذا لم تمنني وانا صغير؟ لماذا تركتني حتى ضللت - 00:19:39

فسكت الجبائي. ولم يحرجوا. سكت الجبائي ولم يحرجوا. فيقولون ان هذه المسألة هي التي جعلت ابا الحسن الاشعري يترك مذهب الاعتزال. خلاص ما في جواب. ويكون هذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير. ثم بعد - 00:19:58

تحول الى آآ يعني منهج عبد الله بن كلاب. آآ ابي سعيد كلابي. وآآ اخذ عليه فترة ثم بعد ذلك آآ سمع عن احمد بن حنبل امام احمد رحمه الله وقرأ ما بلغه عنه - 00:20:18

فالف كتابه الايمان عن اصول الديانة وقال في مقدمته انا اقول بكل ما يقول به احمد ابن حنبل. فالصحيح ان ابا الحسن الاشعري التي تنتسب اليها الشاعر اليوم هو من اهل السنة. وليس من الاشاعرة في شيء ابدًا. وانما هو على مذهب اهل السنة. وهذا يظهر من كتابيه المشهور - 00:20:38

قرينة الابانة ومقالات الاسلاميين. على كل حال الشاهد من هذا ان الايمان بالقضاء والقدر ركن لابد ان يؤمن به العبد هناك قواعد في قضية الايمان بالقضاء والقدر. القاعدة الاولى وجوب الايمان والتسليم. وجوب الايمان - 00:20:58

والتسليم. القاعدة الثانية وهي قرينة منها عدم الخوض في مسائل القدر. وان القدر بر الله سبحانه وتعالى. فترك التعمق في البحث في شؤون القدر. الامر الثالث ان الكتاب والسنة فقط هما مصدر العلم في موضوع القضاء والقدر لا دخل للعقل في هذه الامور -

00:21:22

اذا هذه القواعد التي يجب ان نلتزم فيها في قضية الامام والقدر. عدم التعمق سر الله في خلقه قال الامام احمد القدر قدرة الله. فلا يتعمق الانسان في هذه القضية وهو سر الله جل وعلا وجوب الايمان والتسليم - 00:21:52

في موضوع القضاء والقدر وان مصدر العلم بمسائل القضاء والقدر هو الكتاب والسنة فقط. فهذه يجب الالتزام بها في قضاء في

موضوع القضاء والقدر. يبقى عندنا مسألة اخيرة وهي ان هل الانسان له ان يحتج بالقضاء والقدر؟ قالوا نعم يحتج به على المصائب لا على المعاييب. يحتج بالقضاء والقدر على المصائب - [00:22:12](#)

يريدون المعاييب يعني لك ان تحتج بالقضاء والقدر على امر تبت منه. لو قال لك قال لماذا فعلت كذا وانت قد تبت منه؟ قلت قدر الله علي ذلك لكن لا يجوز لمن كان مستمرا على المعصية يقول قدر الله علي ان استمر في هذه المعصية. ولذا لما اه - [00:22:42](#)
آآ تحتاج موسى وادم عليهما السلام وقال موسى لادم لما اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال انت موسى او بمقدمة قال انت ادم الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكة لما اخرجتنا واياك ونفسك من الجنة؟ قال انت موسى كليم الله هل قرأت في - [00:23:02](#)
او قال هل كتبت التوراة قبل ان اخلق ام بعد ان خلق؟ قال قبل ان تخلق يقول له قال بكم؟ قال باربعين يعني قبل ان يخلق ادم باربعين سنة كتبت في التوراة. قال فهل وجدت في التوراة - [00:23:22](#)

ان يخرج من الجنة؟ قال نعم. قال فلم تحاسبني على شيء كتبه الله علي قبل ان اخلق؟ لما تحاسبني على شيء كتبه الله عليه قبل ان اخلق فسكت موسى. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى اي غلبه في الحجة. قال امر مكتوب فانتهي الامر لا تناقشني - [00:23:38](#)

خلاص انا تبت من هذا الامر لكن لا لا تعب علي امرا قد مضى. لا تعب علي امرا قد مضى. يقول فحج ادم موسى صلوات ربي وسلامه عليهما وعلى نبينا محمد. طيب ثم قال - [00:23:58](#)

الامام احمد ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم عليه يعني الانسان اذا جاءته بعض الاحاديث وراء ان عقله لا يدرك ما ترمي اليه هذه الاحاديث فيسلم. كفي ذلك يعني مو ملزوم منك - [00:24:16](#)

انك تبحث في هذه الامور مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم ما مر على قبرين قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. او لما فيجلس فيضرب بمطرقة على رأسه. يقول قال شلون؟ وين يجلس يوم كان يجلس؟ هو اصلا في حفرة ومسكر عليه وين يجلس - [00:24:40](#)

واضح ولا لا؟ او يفسح له على مد بصره. يقول كيف يفسح لها؟ مغلق من جميع الاماكن. سلم يعني. سلم هذي في امور غيبية والله تبارك وتعالى اول ما مدح المتقين ماذا قال؟ الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب - [00:25:00](#)
فبدأ بالايمان بالغيب فقال اذا جاء شيء لم يدركه عقلك فامن به وسلم له لماذا؟ لان قلنا في المرة السابقة ان شريعة لا لا تأتي بما تحيله العقول لكن قد تأتي ما تحار به العقول. قال فعليه الايمان به والتسليم له - [00:25:20](#)

مثل حديث الصادق المصدوق. ومثل ما كان مثله في القدر ومثل احاديث الرؤية كلها. وان نأت عن الاسماع واستوحشت منها المستمع وانما عليه الايمان بها والا يرد منها حرفا واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات. حديث - [00:25:40](#)
الصادق المصدوق هو حديث ابن مسعود في الصحيحين قال حدثنا سمعنا او حدثني الصادق المصدوق آآ صلى الله عليه وسلم ان احد يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه - [00:26:00](#)

الروح ويؤمر بكسب اربع بكتب اجله ورزقه وعمله وشقي او سعيد. هذا حديث صادق المصدوق فيه ان الانسان وهو في بطن امه يرسل الله تبارك وتعالى اليه الملك. فينفخ فيه الروح وهو في بطنه - [00:26:20](#)

لامه ثم يؤمر بكسب اجله ورزقه وعمله وخاتمته شقي او سعي هذا الحديث يعني الانسان يفكر فيه بعقله مثلا كيف هذا؟ شلون في بطن امه يرسل اليه ملك ويكتب يقول صدق سلم. هكذا يجب علينا ان نسلم بقول النبي صلى الله عليه واله وسلم فنقبل هذا - [00:26:40](#)

الحديث وان الانسان يكتب رزقه واجله وعمله آآ اجله خاتمة آآ عملي وهو الجنة او النار. جعلنا الله واياكم من اهل الجنة. وهذا ما يسميه اهل العلم بالتقدير العمر التقدير العمري. والتقدير على اربعة احوال كما قال اهل العلم. هناك التقدير العام. التقدير العام - [00:27:08](#)

وفي قول الله تبارك وتعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير هذا التقدير العام مكتوب متى - [00:27:38](#)

يعني قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وليس قبل خلق البشر ولا الملاك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وقد جاء في الصحيحين من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب مقادير - [00:27:52](#)

الخالق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. هذا يسمى التقدير العام هذا كتبه الله مقادير الخلاء كتبها الله تبارك وتعالى قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وهو مصداق قول الله تبارك - [00:28:12](#)

وتعالى ما اصاب مصيبة في الارض ولا فيمسك الا في كتاب. من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نوقعها. لانها ستقع. ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور. هذا يسمونه التقدير - [00:28:37](#)

هناك التقدير العمري وهو لكل انسان على حدة. كل واحد منا وهو في بطن امه جاء وكتب رزقه واجله وعمله وخاتمة امره. هذا يسمى التقدير العمري. هناك التقدير السنوي وهو في ليلة القدر كما قال الله تبارك فيها يفرق كل امر حكيم. هذه ليلة القدر في كل سنة في ليلة - [00:28:57](#)

تكتب الارزاق والاعمال وما شابه ذلك. هذا تقدير سنوي. ثم التقدير اليومي في قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن. يقول البغوي وغيره من اهل العلم يمرض هذا ويعافي هذا - [00:29:27](#)

يعني هذا ويفقر هذا ويحيي هذا ويميت هذا ويهدي هذا ويضل هذا كل يوم كل يوم ما تشوف احوال الناس تتغير انت مو كل يوم تجيكم الوفيات صح ولا لا؟ ولو واحد منكم حريص يروح يشوف المواليد. في كله في مواليد فوفية. انت ما تتكلم عن الكويت - [00:29:47](#)

طبعاً على مستوى ايش؟ العالم. كل يوم فيه وفيات وفيه مواليد. كل يوم في ناس تشفى من امراض وناس تصاب بامراض كل يوم ناس تستغني وناس تفتقر في كل يوم ناس تهتدي وناس تضل في كل يوم في كل يوم - [00:30:07](#)

وهذا يسمى التقدير اليومي كل يوم هو في سبحانه ولا الناس تدعو وهذا من من هذا عندما تدعو الله تبارك يستجيب الله لك تغيرت الامور وهكذا. فهذا هو التقدير فالامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى يقول مثل حديث الصادق المصدوق - [00:30:27](#)

ومثل ما كان آآ مثله في القدر يعني الاحاديث الاخرى في القدر ومثل احاديث الرؤيا كلها وسيأتينا الكلام عن الرؤية رؤية الله تبارك وتعالى قال وان نأت عن الاسماع وانا نأت عن اسماع وهنا - [00:30:47](#)

يأتي الفرق بين المؤمن المسلم وبين العاند المعاند المكابر. فالمؤمن المسلم يقول امنا بالله كل من عند الله فيقبل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه او ما جاء في كتاب الله جل وعلا. والمعاند المكابر يقول لا ما تدخل العقل. وهنا ظل المعتزلة لما قال ميزان -

[00:31:05](#)

شو ميزان؟ الله اهل وبقال حتى يحتاج الى ميزان البقال هو الذي يحتاج الى ميزان. عذاب القبر ونعيم قال لا ما في عذاب افتح اي قبر شوف تلقى فيه شيء فادخلوا عقولهم القاصرة الضعيفة في مثل هذه - [00:31:25](#)

الامور ولو فتحنا هذا الباب على مصراعيه لانكرنا والعياذ بالله كثيرا من امور الشريعة ما اجمل قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما جاءت المجادلة تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها قال الله - [00:31:44](#)

تبارك قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. تقول عائشة والله اني خلف الجدار. وانه يغيب عني بعض كلامها. يعني تقول بيني وبينها تدرون حجرة عائشة كم عمرك - [00:32:04](#)

هاه كم حجمها؟ حجرة عائشة صغيرة جدا. وبينها وبين هذه المرأة التي تخاطب النبي الجدار. تقول اسمع بعض الكلام ويغيب عني بعض تقول سبحان من وسع سمعه كل شيء. فالله فوق سبع سماوات قال لقد سمع الله قول التي - [00:32:16](#)

في زوجها وانا يغيب عني بعض كلامها. فالقضية اذا ان الانسان اذا احب ان يعامل الله كما يعامل نفسه نحن الان لو تحدث ثلاثة معك في وقت واحد تضجر وتقول واحد واحد من اسمع انا؟ صحيح؟ لكن بالله عليك كم واحد يخاطب الله ويسأل الله في اليوم؟ في

اليس جاء في الحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين؟ فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله هل تؤمن نحن بهذا حقا؟ وان الله فعلا يقول حمدني عبدي. طيب كم عبد يقول في هذه اللحظة الحمد لله رب العالمين - 00:33:02

يسمعهم جميعا وفي اللحظة ذاتها اخر يقول اياك نعبد واياك نستعين وثالث يقول اهدنا الصراط المستقيم ورابع يدعو الله في امور دنياه وخامس في شأن اخر. كم الف قلت كم مليون من الناس هكذا ويسمعهم جميعا باختلاف لغاتهم - 00:33:22

فاذا قاس الانسان ربه على نفسه سيقول لا يمكن. لا يمكن. لكن لو قال الله غير سبحانه وتعالى خلاص اذا غير في كل شيء. ليس فقط في هذه بل في كل شيء. الله غير سبحانه وتعالى. والله على كل شيء قدير. جل في علاه. فلا يجوز ان نقيس الله - 00:33:42

اعلى قوتنا الضعيفة. نحن لا نعلم كل شيء والله يعلم كل شيء. قد احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى. من اغرب ما رأيت وانتم اكيد رأيتم هذا الامر لا اقصد بذاته لكن غيره كنت في يوم من الايام مع احد اصدقائي كنا في البر - 00:34:02

ومعه جهاز اسود صغير لعل البعض منكم اطلع عليه وكان فيه مجموعة من الكلاب فجاء وظرب على الجهاز فالكلاب كلها رفعت رأسها ونطت اذانيها. صارت تلتفت. قلت اش فيها؟ قالت تسمع. قلت ما سمعت ما في صوت. قال لا في صوت - 00:34:24

قاعد تسمعه الكلاب انت لا تسمعه. قلت معقول؟ قال نعم. معقول. اصبر. انا اشوف الزر الاحمر فقط. يضيء قال في صوت بس الكلاب تسمعه انت ما تسمعه. وكل ما ضربه الكلاب كلها رفعت راسها ونطت اذانيها وتلفت. فهذا انت مخلوق وهذا - 00:34:44

مخلوق يسمع ما لا تسمعه وتسمعون كثيرا ان الان بعض الزلازل وهذا الحيوانات تسمع بها قبل صاروا يقيسون قرب الزلزال او بعده من الحيوانات. عندما تخرج من المكان او كذا تعرف انه قد قرب وقت الزلزال. حتى قال البعض انهم آآ - 00:35:04

آآ في الكويت هنا حدثني البعض انهم كان عندهم الحمار اذا استمسك بطنه ولم يستطلق طيب يأخذونه الى مقبرة اليهود في الكويت في شرق هناك ياخذون مقبرة اليهود يقول فيستطلق بطنه - 00:35:24

قال لعله يسمع عذابهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الكافر عندما يوضع في قبره قال يسمعه كل شيء الا ولو اسمعتكم لمات دفنتم. اذا اشياء تراها انت بعينك - 00:35:43

وتشعر به في حياتك وتسمعها ان المخلوقات تتفاوت في سمعها تتفاوت في بصرها تتفاوت في ادراكها فكيف الامر بالنسبة لله سبحانه وتعالى فهذا من باب اولي. يقول وان نأت عن - 00:36:02

واستوحش منها المستمع وانما عليه الايمان بها والا يرد منها حرفا واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن اذا تؤمن بكل ما ثبت في كتاب الله تبارك وتعالى او في سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:22

ثم قال الامام احمد رحمه الله تعالى والا يخاصم احدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدل فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه. ومنهي عنه لا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالاثار. النبي صلى الله - 00:36:42

يقول انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك الجدل ولو كان محقا. الانسان بقدر ما يبتعد عن الجدل حتى لو كنت محقا طالما انك تعلم ان الذي امامك يجادل - 00:37:08

لا تقول لا الا افظحه الا اظهر عليه الا اسكته لا لا ليس مطلوبا منك ذلك اذا رأيت الذي امامك يريد الحق ويجادل بالحق فهذه تدخل تحته وجادلهم بالتتي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا جادله لا مانع من ذلك. اما اذا علمت انه يجادل للجدال - 00:37:21

فلا تتعب نفسك معه لا تتعب نفسك معه نفسك معه. ولا تضيع وقتك وقد يلقي شبهة فلا تجد جوابا لها او يقتنع الناس بشبهته ولا يقتنعون بجوابك. فالانسان يترك الجدل. والكلام في مثل هذه الامور. والسكوت عنها هو - 00:37:45

وعدم الخوظ في مثل هذه المسائل وانما التسليم. انما التسليم الا اذا سئل وسأله من يريد الحق لا من يريد الجدل فاذا سألك من يريد الحق تبين له ذلك. واما اذا سألك من يريد الجدل - 00:38:05

ولا جدال بيني وبينهم ابدا. انا انسان مسلم وانت انسان معاند. لا اقبل ابدا ان نضيع وقتي معك والا يخاصم احدا ولا يناظره ولا

يتعلم الجدل فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه ومنهي عن - [00:38:23](#)

عنه لا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالاثار ثم قال والقرآن كلام الله ليس بمخلوق. ولا يضعف ان يقول ليس بمخلوق - [00:38:43](#)

قال فان كلام الله ليس احسنت فان كلام الله ليس ببائن منه. وليس منه شيء مخلوق. واياك ومناظرة من احدث فيه ومن قال باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوقا او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله فهذا - [00:39:05](#)

صاحب بدعة مثل من قال هو مخلوق. وانما هو كلام الله ليس بمخلوق. هذه المسألة قضية القول بخلق القرآن صار فيها جدال كبير بين اهل السنة ومخالفين. فقال اهل السنة ان كلام الله غير - [00:39:28](#)

وقد لا تجد بكلام الصحابة شيئا من ذلك. ولا في كلام التابعين الكبار. شيئا من ذلك بل ولا التابعين الصغار. انهم يقولون كلام الله ليس بمخلوق ولا يقولون كلام الله مخلوق ابدا. وانما هذه بدعة جاءت بعد. لما تأثر - [00:39:48](#)

المؤمنون بكلامه بعض الجهمية المعتزلة الذين قالوا ان القرآن مخلوق او ان كلام الله مخلوق واستدلوا على ذلك بادلة من القرآن او من السنة او من شعر العرب فقالوا ان كلام الله مخلوق او ان القرآن مخلوق. وامتنع اهل السنة من هذا القول وقالوا ان القرآن كلام الله وليس - [00:40:11](#)

بمخلوق وصار جدل عظيم في هذا واجمع اهل السنة على ان من قال ان القرآن مخلوق انه كافر اجمع اهل السنة على ان من قال ان القرآن مخلوق انه كافر مرتد - [00:40:41](#)

دين الله تبارك وتعالى وان القرآن غير مخلوق وانه كلام الله جل وعلا. آآ اول من قال بهذا قلنا او اشهره وظهره المؤمنون على يد احمد ابن ابي دؤاد الذي يقال له احمد البدعة - [00:41:01](#)

وهناك احمد السنة كان في زمن واحد. احمد بن ابي دؤاد واحمد بن محمد بن حنبل. فيقال احمد السنة واحمد البدعة. فاحمد ابن ابي ممن اثر في المؤمنون بالقول في هذه البدعة الشنيعة وهي القول بخلق القرآن وبشر المريسي ومحمد بن شجاع - [00:41:21](#)

الثلج غيرهم. فقالوا بان القرآن مخلوق بل والزموا الناس بذلك. وصارت فتنة عظيمة في هذا الامر وثبت احمد وفتن فيها كثير من اهل العلم وقتل البويضي ونعيم بن حماد ومحمد بن نوح واحمد بن - [00:41:41](#)

قتلوا لانهم رفضوا ان يقولوا القرآن مخلوق وهناك من اهل العلم من فر وهرب حتى لا يقول القرآن مخلوق كابي زرعة وابي حاتم الرازي وهناك من اهل العلم من وافق اضطرارا كابن معين وعلي ابن المديني قيل البخاري - [00:42:01](#)

آآ هناك من تأول وآآ اتى بالفاظ غير واضحة ليتخلص مثل هذا الكلام محمد بن سعد صاحب الطبقات وغيرهم. فكانت فتنة عظيمة جدا. فكان من اهل العلم من يقول القرآن والزيور - [00:42:21](#)

التوراة والانجيل والصحف هذه الخمسة كلها مخلوقة حتى يتخلص فقط وكان يمتحن العلماء بذلك. والذي لا يقول القرآن مخلوق اما ان يسجن واما ان يظرب واما ان يقتل. فتأول البعض في انهم - [00:42:41](#)

يعني يجوز لهم ذلك لانهم وصلوا الى مرحلة الضرورة. وصاروا كمن قال الله فيهم الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال البعض بخلق القرآن خوفا من القتل. وهذا يجوز لهم. ولكن نقل عن الامام احمد رحمه الله تعالى انه امتنع - [00:42:57](#)

عن القول بخلق القرآن كما هو معلوم عنه رحمه الله واوذي وسجن وضرب وكاد يموت. من هذا لكن الله تبارك وتعالى حفظه جل وعلا حتى خرج من السجن وصار يعرف بامام اهل السنة رحمه الله تعالى خاصة بعد هذه الواقعة التي وقف فيها موقف - [00:43:17](#)

فالجبال رضي الله عنه فيذكرون انه امتنع عن آآ الكلام مع علي ابن واحد معي ويحب معي زميل احمد وعلي بن المدين شيخه. فكان لا يأذن لهما ولما زاره علي المدين لم لم يرد عليه احمد الكلام لا يكلمه. فقال علي ابن مدين - [00:43:37](#)

احمد قد ابتلينا ضعفنا وآآ قويت يقول قل انت قويت على هذا نحن ضعفنا عن هذا ولكن ابتلينا وقد اودينا يقول له وقد خفنا من القتل فقال له احمد فاذا - [00:44:07](#)

لم تصبر انت ولا انا ولا فلان من الذي كيف يعرف الناس الحق؟ يقول لهم اذا قلت انت انا اوديت واستجبت وهذا يقول اذيت متى

يعرف الناس؟ يعني متى متى تبذل نفسك لله سبحانه وتعالى؟ فكانوا يعرفون هذا لاحمد رحمه الله تبارك - [00:44:27](#)

وتعالى فالقصد انها فتنة فتن بها كثير من اهل العلم. فصار بعد ذلك الفيصل بين اهل السنة واهل البدعة في هذه القول بخلق القرآن فمن كان يقول ان القرآن مخلوق حكم عليه اهل العلم بالكفر. انه كافر هذا الكلام كفر. طيب - [00:44:47](#)

قد يقول قائل فلماذا شدد اهل السنة في هذه المسألة؟ بدعة غلط لا يجوز كفر لماذا تشدد اهل السنة في هذه المسألة؟ قالوا لانها اولا تكذيب لله. لان الله تبارك وتعالى قال لا اله الا له الخلق - [00:45:09](#)

والامر ففرق بين الخلق والامر والله انما يخلق بالامر انما امرنا اذا اراد شيئا نقول له كن فيكون فيخلق بالقول فكيف يكون القول مخلوقا؟ فالمخلوق لا يخلق المخلوق لا يخلق - [00:45:32](#)

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فدل على ان وحي الله من امره وليس من خلقه سبحانه وتعالى. فمن قال ان كلام الله مخلوق فهو قد كذب القرآن الكريم هذا امر - [00:45:51](#)

الامر الثاني قالوا فيه اتهام القرآن بالنقص. اتهام القرآن بالنقص. ومن قال ان القرآن ناقص فانه كافر. لماذا؟ قالوا لان كل مخلوق ناقص. والكمال لله وحده سبحانه. ما من مخلوق الا وهو ناقص - [00:46:08](#)

اكمل المخلوقات محمد صلى الله عليه وسلم ولكنه مات صلى الله عليه وسلم وعاش بدون ارادته احياء الله تبارك مرض واوذي وضرب واضح ولا؟ اذا الكمال التام لمن؟ لله وحده سبحانه وتعالى. فلو قلنا ان - [00:46:31](#)

القرآن مخلوق اذا للزم ان يصيبه النقص كما يصيب النقص جميع المخلوقات وهذا فيه طعن في كتاب الله تبارك وتعالى. قالوا كذلك لو قلنا ان القرآن كلام الله وكلام الله مخلوق - [00:46:51](#)

القرآن نسب الى الله قال قالوا كلام الله واذا قلتم انه مخلوق فكل الكلام المخلوق اذا يمكن ان ينسب الى الله وقد قالها بعض اهل الباطل قالوا وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نثره ونظامه. وكل كلام في - [00:47:06](#)

وجودي كلامه سواء علينا نثره ونظامه. اذا كل كلام في الوجود ينسب الى الله. طالما ان القرآن الذي هو مخلوق نسب الى الله كذلك كلامي انا الذي هو مخلوق الى الله نسبة مخلوق الى خالقه - [00:47:30](#)

فاذا نسب القرآن الى الله تبارك وسمي كلام الله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ان يسمعوا كلامي انا؟ لا كلام الله هو القرآن. اما كلامي انا فكلامي وليس كلام الله سبحانه وتعالى. فاذا قلنا ان القرآن مخلوق وقيل له - [00:47:48](#)

كلام الله اذا كلامي انا مخلوق ويمكن ان يقال له كلام الله نسبة مخلوق الى خالقه قد قالها بعضهم قالوا وكل كلام في الوجود كلامه فصار اذا كلام الخنى والزنا والكفر والشرك ينسب الى - [00:48:06](#)

الله تبارك وتعالى نسبة مخلوق الى خالقه وهذا لا يجوز ابدا. ثم قالوا كذلك اذا قلنا ان كلام الله مخلوق اذا ان الامر والنهي فرق عظيم بين قولنا امر الله بكذا ونهى الله عن كذا وبين قوله خلق الله اقيموا الصلاة خلق الله اتي - [00:48:24](#)

خلق الله لا تقربوا الزنا فهو ليس امرا مباشرا من الله تبارك وتعالى. لاجل هذا كله حكم اهل العلم على ان من قال ان مخلوق فانه كافر وبناء على هذا - [00:48:44](#)

آآ امتنعوا من ذلك وقالوا لا يجوز ان يقال ان القرآن مخلوق. طيب اللفظ بالقرآن لفظي بالقرآن. هذه مسألة تحتاج الى وقفة. وهي قضية وجاءني سؤال عنها. يعني آآ ثم وقع الامام البخاري رحمه الله تعالى انهم نسبوا الى الامام البخاري انه قال لفظي بالقرآن مخلوق. انه قال لفظي بالقرآن - [00:49:03](#)

مخلوق. وهذه الكلمة تحتل حقا وباطلا هذه الكلمة تحتل حقا وهو باطل. اذا قال مثلا لفظي بالقرآن مخلوق يريد الملفوظ فهذا معناه ان القرآن مخلوق وهذا كفر. واذا قال لفظي بالقرآن مخلوق. اي ليس المرفوض معه وانما اللفظ - [00:49:33](#)

يعني القدرة مخارج الحروف؟ اي نعم مخلوقة. كما انت مخلوق احرفك التي تخرج من فمك مخلوقة. لكنها كلمة ايش تحتل ايش تحتل الحق والباطل لذلك قال اهل العلم ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع. من قال نفصي بالقرآن المخلوق فهو مبتدع. الذي - [00:49:55](#)

طالما ده امام من ائمة اهل السنة في زمانه هو محمد ابن يحيى الذهني. رحمه الله تعالى بلغه ان البخاري يقول لفظي بالقرآن مخلوق بلغه ان البخاري رحمه الله يقول لفظي بالقرآن مخلوق فقال هذا مبتدع - [00:50:16](#)

فقال هذا مبتدع لا يجالسنه احد ومحمد ابن يحيى الذهني رحمه الله تعالى بالمنزلة عند اهل السنة كمنزلة البخاري واكثر وهو شيخ البخاري. وهو امام من ائمة اهل السنة فبلغه ان البخاري يقول لفظي بالقرآن مخلوق فنهى عن مجالسته ونهى عن آ السماع منه - [00:50:37](#)

ورماه بالبدعة. ورماه بالبدعة قيل للبخاري هل قلت ان لفظي بالقرآن مخلوق؟ قال من نقل عني ذلك فقد كذب علي. من نقل عني ذلك فقد كذب علي اذا ما الذي حصل؟ الذي حصل - [00:51:01](#)

والعلم عند الله تبارك كما نقله الذهبي وغيره من اهل العلم ان رجلا وهذا ينبغي ان امر الان هؤلاء اللي يتصيدون اذا صارت فتنة او كذا او كلام يأتي يسأل سؤال لا يريد المعرفة الحق ولكن يريد ان يصنف. يريد ايش؟ ان يسأل ليصنف - [00:51:21](#)

فجاء رجل الى الامام البخاري قال ما تقول في اللفظ هل هو مخلوق او غير مخلوق؟ مسألة اللفظ. فقال البخاري كلام الله ليس بمخلوق وافعال العباد مخلوقة. قال كلام الله ليس بمخلوق وافعال العباد مخلوقة والف رسالته خلق افعال العباد - [00:51:41](#)

قال كلام الله ليس بمخلوق وافعال العباد مخلوقة. فنقل عنه اذا لان لفظ بالقرآن فعل الاب. اذا يسمونه التفسير باللائم. التفسير باللائم. اذا يلزم من قولك ان ان لفظك بالقرآن مخلوق فنسبه الى البخاري دون ان يقول به البخاري رحمه الله تبارك وتعالى. فنسب اليه لازم قوله ولم ينسب اليه قوله - [00:52:05](#)

رحمه الله تبارك وتعالى فقالوا اذا البخاري يقول ان القرآن مخلوق وهذا كذب على البخاري رحمه الله تعالى وانما البخاري لما سئل يعني لفظ لم يجب وقال ولا يجوز امتحان الناس. اذا هذا الرجل الذي سأل البخاري ظاهر امره والعلم - [00:52:34](#)

عند الله تبارك وتعالى اراد الامتحان واراد ان يصنف البخاري في اي جهة فقال ما تقول في اللفظ فسكت البخاري فاعاد عليه الصلاة فسكت فاعاد عليه الصلاة امام الناس ثلاث مرات يعيدها على البخاري - [00:52:54](#)

فقال البخاري القرآن غير مخلوق. ومن قال ان القرآن مخلوق فهو كافر. وافعال العباد مخلوقة ولا يجوز امتحان العلماء فبنوا عليه ان البخاري يقول بان لفظي بالقرآن مخلوق. مع ان كلمة لفظ بالقرآن مخلوق تحتمل حقا وباطل تستطيع ان تصنفها حقا - [00:53:10](#)

تصنفها باطلا مع هذا اهل العلم قالوا لا تقول لا تقل هذا الكم لفظ يقال لانها تحتمل حقا وباطل خلك واضح خلك ايش؟ واضح القرآن غير مخلوق. ولا تقول لفظ مخلوق ولا تقول لفظ غير - [00:53:31](#)

لا تتكلم باللفظ لا تتكلم باللفظ ابدا لان هذه بدعة. فيفرقه يقول من قال ان القرآن مخلوق كافر ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق مبتدع ولم كافر لانها كلمة تحتمل الحق والباطل. فهذا بالنسبة لما نسب الى الامام البخاري رحمه الله تعالى. والبخاري كان - [00:53:49](#)

في هذا الجانب وهو لا يتكلم في هذه المسألة وكان آ محمد بن يحيى الذهني وابو زرعة الرازي وابو حاتم الرازي وغيرهم من اهل العلم الذين هم في منزلة البخاري رحمه الله تعالى في ذلك الوقت كانوا ينهاون عن الكلام في ذلك ويصرحون به. بينما البخاري كان يلتزم الصمت - [00:54:09](#)

في هذه المسألة وهذا هو الخلاف الذي وقع بين البخاري وغيره. حتى قالوا ان محمد ابن يحيى الذهني كان يوما في مجلسه فقال من كان يقول بقولي محمد ابن اسماعيل البخاري فلا يحضر مجلسنا هذا - [00:54:30](#)

يقول وكان مسلم بن الحجاج موجودا فقام اسم الحجاج وخرج من المجلس ومعه رجل اخر نسي اسم الله الان وخرج مسلم واطن منصور ابن احمد او ما شابه ذلك خرج هو والامام مسلم من مجلس محمد ابن يحيى الذهني. ويذكرون من طرائف الامور او من نكت المسائل انا - [00:54:47](#)

الامام موسى اول ما وصل بيته فزعة للبخاري ومحبة له كل الاحاديث سمعها محمد بن يحيى الذهني ارسلها اليه المؤذي اسمع منك شيئا. الاحاديث اللي سمعتها منك لن احدث بها. غيرة على الامام البخاري رحمة الله. والبخاري حدث عن محمد بن محمد بن حنبل - [00:55:11](#)

لكن كان لا يسميه يقول حدثني محمد او حدثني محمد بن خالد انه اسمه محمد ابن يحيى بن خالد الزهري فينسبه الى جده يعني شایل عليه شوي واستمر محمد بن يحيى الدولي على البخاري في اي شدة حتى طرد البخاري من بلده من بخارى - [00:55:28](#)
طرد من بخارى شدد عليه في هذا الامر ولا يعاب محمد ابن يحيى الذهني هو امام البخاري امام لكن بلغه كلام عن البخاري فرفضه حتى خرج البخاري وتوفي في السمرقندة رحمه الله تبارك وتعالى على كل حال - [00:55:48](#)
المهم آآ كما قال الامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى والقرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا يضعف ان يقول ليس بمخلوق يعني قل هذه آآ اجهر بها اه قال فان كلام الله ليس ببائن منه. يعني كلام الله صفة من صفاته. ليس لباء منه حتى يقال مخلوق. هو صفة من -

[00:56:06](#)

كما ان علم الله صفة من صفاته ويد الله صفة من صفاته وسمع الله صفة من صفات كلام الله صفة من صفاته جل الا وليس منه شيء مخلوق اي ليس شيء من الله اي من صفاته مخلوق. والا لو قلنا سمع الله مخلوق اذا معناه انه في يوم - [00:56:27](#)
ايام ما كانوا سمع الله موجودا. واذا قلنا علم الله موجود اذا في يوم من الايام لم يكن علم الله موجودا. واذا قلنا كلام الله مخلوق اذا في يوم من الايام لم يكن كلام الله - [00:56:47](#)

ولذلك قال اهل العلم عن كلام الله جل وعلا هو قديم الاصل حادث الافراد. قديم الاصل حادث الافراد طيب قال واياك ومناظرة من احدث فيه. يعني عدم الخوض في هذه المسألة. يعني الانسان لا يتكلم في هذه - [00:56:57](#)
يعني في البداية يعني اذكر مسألة وقعت لي في هذا امر بس ليس في قضية امرأة مخلوق لكن قريب من ذلك كنا في مجلس علم كان النقاش حول ما جرى بين الصحابة - [00:57:17](#)

رضي الله عنهم يعني بين علي ومعاوية والزبير وطلحة رضي الله عنهم اجمعين. فقام الشيخ آآ عمر الاشقر الدكتور عمر الاشقر رحمه الله تبارك على وقال انا ارى انه لا يجوز الخوف - [00:57:37](#)
في هذه الامور لا بحق ولا بباطل لا يجوز الخوض في هذه المسألة لا بحق ولا بباطل بل يسكت عنها ولا تذكر هذه المسائل. الاصل انها يسكت عنها. كما قال اهل العلم - [00:57:51](#)

فتنة حفظ الله منها سيوفنا فلنحفظ منها سنتنا. تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. بس ما تكلم في هذا الامر فذكر هذا رحمه الله تبارك وتعالى فاذا ذكر اني قلت له قلت له - [00:58:04](#)
كلامك صواب ولكن اذكرك بكلام للذهبي. رحمه الله تبارك وتعالى. الذهبي رحمه الله تعالى قال لا يقال كلام الله مخلوق ولا يقال كلام الله غير مخلوق فان هذا لم يتكلم فيه السلف. ما تكلم الصحابة - [00:58:24](#)

في القرآن هل هو مخلوق او غير؟ مخلوق ولا تكلم التابعون بهذا الامر وانما جاء الكلام في القرن الثالث الهجري تقريبا بدأ الحديث في هذه المسألة وصار اهل السنة يتكلمون يقول لازم تقول القرآن - [00:58:40](#)
تغيرت مخلوق حتى تبين انك من اهل السنة لا من اهل البدعة والضلال. لازم تقول قرآن مخلوق غير مخلوق عفوا قلت الذهبي رحمه الله تعالى قال والاصل عدم الخوض فيها. لكن لما خاض اهل الباطل - [00:58:56](#)

في هذه المسألة وقالوا ان القرآن مخلوق لازم اهل السنة ان يتكلموا الان وان يقول القرآن غير مخلوق. وان يلزموا الناس بهذا القول ان القرآن غير مخلوق. قال الذهبي ولو سكتوا - [00:59:13](#)
فسكتنا لكن لما تكلموا وقالوا ان القرآن مخلوق لازم على اهل السنة ان يبينوا الحق في هذه المسألة. فقلت له وكذلك نقول في مسألة الكلام حول صحابة رضي الله عنهم. لو سكتوا لسكتنا. لكن في ناس اليوم يتكلمون في اصحاب النبي ويطعنون فيهم. ينقلون الشبهات

- [00:59:28](#)

ويلبسون على الناس. فالواجب ان يرد عليهم وان يبين موقف اهل السنة والجماعة مما حدث بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال لكم لكن انا غير مقتنع رحمه الله تبارك على كل حال فالقصد انه عدم الخوف لكن اذا خاض الناس في هذه المسألة لازم اهل

السنة - [00:59:50](#)

ان يذكروا القول الحق في هذه المسائل. قال واياك ومناظرة من احدث فيه ومن قال باللفظ سواء قال مخلوق او غير مخلوق. ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق. نقل هذا عن يعقوب بن شيبه. وقيل لاحمد - [01:00:10](#)

ان يعقوب قال لا اقول مخلوق ولا اقول غير مخلوق. او لا ادري مخلوق او غيره قال هذا مبتدع هذا مبتدع قل غير مخلوق خلاص ما في مجال الان انك تسكت لو لو كان السكوت هو الاصل كما كان على زمن الصحابة اسكت لكن الان تكلم - [01:00:30](#)

اهل الباطل ونشروا بين الناس بل امتحنوا الناس. ان القرآن مخلوق اذا يجب عليك الان ان تظهر قول اهل السنة وهو ان القرآن غير مخلوق. قال اه وانما هو كلام الله قال فهذا صاحب بدعة - [01:00:47](#)

مثل من قال هو مخلوق. وانما هو كلام الله ليس بمخلوق. يعني يجب عليك ان تبين هذا الامر. اذا عقيدة اهل السنة في هذه المسألة ان القرآن كلام الله تبارك وان الله يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء سبحانه وتعالى - [01:01:04](#)

ان الله يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء والقرآن بعض كلام الله وليس هو كل كلام الله. لان الله تبارك وتعالى يقول لو قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي - [01:01:26](#)

لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي وهذا لا يصدق على القرآن الكريم. القرآن الكريم شفتوا حجمه صغير هل يحتاج البحر كله مداد حتى يكتب لا يحتاج. صحيح؟ ما يحتاج ان يكون البحر كله. الله جل وعلا يقول قل لو كان البحر جنس البحر وليس بحرا واحدا جنس - [01:01:41](#)

البعض قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. وهذا لا يصدق على القرآن وانما يصدق على كلام الله كله. سبحانه وتعالى. نعم - [01:02:04](#)

آ كلام الله قال اهل العلم يتفاضل كلام الله يتفاضل لا من حيث المتكلم لان المتكلمة واحد وهو الله سبحانه وتعالى ولكن من حيث الكلام نفسه. لا لا يتفاضل من حيث المتكلم المتكلم. واحد ولكن من حيث الكلام نفسه - [01:02:22](#)

يتفاضل من حيث موضوعاته فاية يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ليست كاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه مخالدا فيها وليست كاية قل هو الله احد الله الصمد هذه لها دلالة وهذه لها فمن حيث الدلالة يفترق ومن حيث التأثير - [01:02:43](#)

يفترق فقد تقرأ قصة يوسف فتبكي. كما كان عمر يبكي عندما يقف عند قول الله تبارك انما اشكو بثي الى الله قد تقرأ سورة قاف فتبكي. قد تقرأ سورة حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم لا تبكي - [01:03:06](#)

ايضا من حيث التأثير يفترق وكذلك من حيث الدلالة. يختلف فهو من حيث دلالاته من حيث موضوعاته ومن حيث آ تأثيره يختلف القرآن الكريم لكن من حيث المتكلم فيه هو واحد وهو الله سبحانه وتعالى - [01:03:26](#)

ثم قال الامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى والايمان بالرؤية يوم القيامة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحاح وان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه فانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ورواه الحكم - [01:03:46](#)

ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ورواه علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره - [01:04:15](#)

ولا نناظر فيه احدا. رؤية الله يوم القيامة للمؤمنين او رؤية لله تبارك يوم القيامة هذا امر مجمع عليه عند اهل السنة. والاحاديث كما قال اهل العلم فيه متواترة الاحاديث فيه متواترة. وجاء آ عن ثلاثين صحابيا. عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرى يوم القيامة - [01:04:29](#)

ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم يوم القيامة. وقول الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم الزيادة هي النظر الى وجهه الله. والبخاري - [01:04:59](#)

الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى اخذ من قول الله تبارك وتعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال اذا حجب الكفار اذن

للمؤمنين بالرؤية والا ما صار فيها فائدة هذه الاية الا انه يحجب اناس ويرى الله اناس اخرون. فالمهم ان - [01:05:19](#)

احاديث الرؤيا رؤية المؤمنين لربهم تبارك وتعالى يوم القيامة هذه ثابتة مجمع عليها. والرؤية رؤيتان رؤية يوم العرض ورؤية في الجنة ويوم المزيد في الجنة هو الذي يأتي المؤمنون فيرون ربهم تبارك وتعالى. واختلف اهل العلم. هل رأى النبي - [01:05:39](#)

تبارك وتعالى ولم يره وهذا يبين لنا امر. وهو انه يمكن ان يختلف اهل السنة في العقيدة. يمكن ان يقع خلاف بين اهل السنة في العقل ولا يبدع احدهم احدا. وهناك اكثر من مسألة اختلف فيها اهل السنة في العقيدة كمثّل رؤية الله. هل رأى النبي ربه - [01:05:59](#)

قولا يراه. وحديث خلق الله ادم على صورته. واحاديث اخرى في الاعتقاد اختلف فيها اهل السنة والجماعة. فالقصد اهل السنة انما يبدعون يفسقون من ترى المجمع عليه. اما المختلف فيه من النصوص فهذه آ لا يبدعون فيها ولا يفسقون. رحمهم الله - [01:06:19](#)

تبارك وتعالى. قلنا اختلف اهل العلم في رؤية النبي لربه تبارك وتعالى. ابن عباس جاءت عنه روايتان. رواية اول رواية مقيدة. الرواية المطلقة التي ذكرها الامام احمد ان رسول الله رأى ربه هكذا. والرواية المقيدة - [01:06:49](#)

رآه بفؤاده في صحيح مسلم. في صحيح مسلم ان ابن عباس قال رآه بفؤاده. واما خارج صحيح مسلم مختلف اهل العلم في نسبتها الى ابن عباس انه رأى ربه. الامام احمد ذكر ثلاث آ طرق. طريق آ عكرمة. آ قتادة عن عكرمة عن ابن عباس - [01:07:09](#)

وطريق الثاني آ رواية آ الحكم ابن ابان والطريق الثالث آ رواية علي بن زيد وهذه الطرق كل ما فيها كلام. كل هذه الطرق فيها كلام. اما طريق اه قتادة عن عكرمة مع ابن عباس فهذا آ من طريق حماد بن سلمة وحماد بن سلمة يخطئ احيانا في مثل آ - [01:07:33](#)

بعض الاحاديث ولذلك البخاري تجنب الرواية عن حماد ابن سلمة. والحكم من اذان ضعيف حكم الالباء ضعيف. علي ابن زيد هو ابن جدعان اي من ضعيف. في الطريق الثالث. والذي روي عن يوسف مهران ايضا مجهول - [01:08:03](#)

فكل الطرق التي عن ابن عباس فيها انه رأى ربه فيها ضعف التي ذكرها الامام احمد رحمه الله تعالى. لكن بعض اهل العلم يرى انها يتقوى بعضها البعض خاصة الطريق الاول. طريق حماد بن سلمة رحمه الله تبارك وتعالى - [01:08:20](#)

فانه يعني يقويه آ بعض اهل العلم لكن كما قلنا هذا مطلق لم يقل رآه بعينه وانما قال رأى ربه. وفي رواية مسلم قال ابن عباس رآه بفؤاده رأى وهذه في صحيح مسلم. قال رآه بفؤاده. وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها ان لما سئلت هل رأى النبي ربه - [01:08:35](#)

تبارك وتعالى قال لقد قف شعر رأسي. لقد قف شعر رأسي. من زعم ان محمدا رأى ربه. او زعم انه كتب شيئا من الرسالة. طيب تقول فقد اعظم على الله الفري. وقد اعظم على الله الفريا - [01:09:04](#)

تقول ما رأى ربه قال رأيت نورا صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث حجاب النور. حجاب النور فالقول ان الله سبحانه وتعالى لا يرى في الدنيا وانما يكرم الله المؤمنين ان يروه في الآخرة. سبحانه وتعالى. اما في الدنيا فلا - [01:09:24](#)

منع الله موسى من ذلك كما يقول اهل العلم رحمة لا حرمانا. لما قال موسى عليه الصلاة والسلام ربي ارني انظر قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [01:09:44](#)

بين الله لموسى انما منعتك رحمة بك لانك لا تستطيع. شوف هذا الجبل الجلمود كيف تفتت فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا انت يا ايها وهالمخلوق الضعيف لا تستطيع لا تتحمل فممنعتك رحمة لا حرمانا. لكن ستراني في الجنة او في الموقف هناك اعطيك من -

[01:10:04](#)

قوة ما تستطيع معه الرؤية. اما الان في خلقك الضعيف هذا انت لا تستطيع ذلك. والجبل ليس باكرم على الله من عليه الصلاة والسلام. فالقصد ان الله تبارك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحاته - [01:10:34](#)

وجهي ما يصل اليه بصره. ولذلك لما كشف الحجاب عن الجبل دكه سبحانه وتعالى ولو كشف الحجاب عن غير الجبل لا يظل هلك. فمن رحمة الله تبارك وتعالى وجود هذا الحجاب. وهو النور - [01:10:54](#)

فاذا دخل المؤمن الجنة او كانوا في عرصات يوم القيامة فان الله تبارك وتعالى يعطيهم من القوة ما يستطيعون من خلالها انه اذا اكتشف الحجاب عن وجهه انهم يستطيعون رؤية ربهم تبارك وتعالى - [01:11:11](#)

فالقصد اذا ان النبي لم ير ربه هذا الذي يصح ان شاء الله تعالى ولكن على كل حال المسألة فيها خلاف بين اهل العلم لا يشدد فيها.

وقد قال بها بعض - 01:11:31

بعض اهل العلم من اهل السنة انه رأى ربه. واما رؤية المنام فثابتة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأيت ربي باحسن صورة.

رأيت ربي في احسن صورة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية كلما زاد الايمان - 01:11:41

كلما كان الله ابهى واجمل كلما زاد الايمان كان الله ابهى واجمل ولكن مع هذا هذا الذي يراه الانسان في المنام ليس هو ليس هي

الصورة الحقيقية لله تبارك وتعالى. لماذا؟ لان الله تبارك وتعالى لا تكيف صورته. سبحانه وتعالى. ولذلك قالوا - 01:11:58

كلما خطر في بالك فالله غير ذلك. سبحانه وتعالى. والقصد اذا ان الله تبارك وتعالى يعني لا يرى في هذه الدنيا ولكنه يرى في الآخرة

نسأل الله تبارك وتعالى ان يكرمنا واياكم برؤيته - 01:12:18

والامام احمد على فكرة اخذ كما قال ابن عباس لو قرأنا كلامه مرة ثانية يقول الامام احمد والايمان بالرؤية يوم القيامة هذا واضح ثم

قال كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث الصحيحة وان النبي قد رأى ربه لم يقل بعينه - 01:12:38

لم يقل بعينه وانما اطلق كما اطلق ابن عباس ان الرسول رأى ربه رأى ربه قلنا قيدت في قوله ايش؟ بفؤاده قيدت بفؤاده والامام

احمد قال اطلقوه كما اطلق ابن عباس - 01:12:54

مرة قال بوفادي ومرة اطلق كذلك نحن نقول رآه بفؤاده ونطلق. في مرة اخرى كما جاء في الاثر عن ابن عباس. قال وان النبي صلى

الله عليه وسلم قد رأى - 01:13:08

فانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح. روى قتادة عن عكرمة مع ابن عباس قلنا هذا فيه حماد بن سلمة ورواه الحكم

بن ابان عن عتبة عن - 01:13:18

ابن عباس وقلنا الحكم فيه كلام ورواه علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس قلنا وهذا ايضا له او فيه كلام ولا يثبت قال

والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والكلام فيه بدعة - 01:13:28

والكلام عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره ولا نناظر فيه

احد ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:13:45

هذا الذي قال لفظي بالقرآن مخلوق قلنا جاوبنا عليه هذا السؤال. يقول هل القول بفناء النار ثابت عن ابن تيمية؟ الذي يعرف انه ليس

بثابت عن ابن تيمية رحمه الله تبارك وتعالى وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى. هل السنة وحي من الله مثل درجة القرآن؟ قلنا اه

في الثبوت دون - 01:14:05

لكن من حيث الاستدلال والعمل نعم في القرآن. ما الرد على من يقول لا يوجد اجماع بالسنة او بالدين الا القرآن لا يوجد اجماع بالسنة

او بالدين الا القرآن. وتختلف السنة من منطقة الى اخرى ويقول حتى البخاري فيه ضعف. انا ما فهمت السؤال غير واضح -

01:14:25

اذا كان صاحبه موجودا يشرح لنا او من امس ما ادري. على كل حال آ لا يوجد السنة كيف ما يجوز الاجماع والسنة؟ اه او بالدين الا

القرآن يعني لا لا يقبل الا القرآن لا يقبل القرآن وتقبل السنة تختلف السنة من منطقة الى اخرى ابداء سنة - 01:14:45

في كل بلاد الدنيا البخاري فيه ضعف وفيه ضعيف لا غير صحيح البخاري ليس فيه ضعيف. ولذلك لما قال القاضي عياض قال من

قال لامرأة امرأتي طالق ان لم يكن كل ما في البخاري قل لا تطلب. غير صحيح البخاري ما فيها احاديث ضعيفة. هل كل تأويل

للأسماء والصفات مرفوض؟ لا التأويل غير مرفوض - 01:15:05

المرفوض التحريف التأويل مقبول اهل السنة يقبلون التأويل. وامام اهل السنة في زمانه الامام محمد ابن جليل الطبري كتاب وسماه آ

جامع البيان في تأويل اية القرآن. وتأويل القرآن تفسيره. فالتأويل ما هو مرفوض وانما المرفوض هو التحريف - 01:15:25

اما التأويل بدليل راجح هذا مقبول عند اهل السنة وانما المرفوض عند اهل السنة هو التحريف الذي هو تأويل الكلام بدليل

مرجوح او بدون دليل. والصحيح ان يسمى تحريفا ولا يسمى تأويلا. وانما سموه تأويلا ليرجح. على الناس - 01:15:45

اه ما رأيكم في قسم للدراسات العقدية؟ بكلية شرعية يقال قسم العقيدة والفلسفة لا كلام فاضي يعني الفلسفة ليست من العقيدة بل

ليست من الدين. الفلسفة ليست من الدين. هل تثبت صفات الله بالمنام - 01:16:05

تصفية الانامل؟ لا ابدا. لا تثبت صفات الله تبارك وتعالى الا الثابت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. وانما جاء في الحديث ان الله

يحمل السماوات على اصبع والارض على اصبع - 01:16:25

واما في المنام فقال حتى وجدت برد انامله آآ فهذا آآ الاصل اثبات الاصل اثبات الاصل لله تبارك وتعالى والله اعلم وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد. في سؤال خلاص دعه ابوك غدا ان شاء الله تعالى. ايه عطني اياه - 01:16:45

تأخرت - 01:17:05